

ما أشبه رسالة التعزية بمصافحة دافئة وودودة

لـليان إيتشـلر واتسون

رسائل التعزية والتعاطف من أصعب الرسائل كتابة. فالأشخاص الذين يشعرون بالصدمة والحزن والتقصير لدرجة تعقّد اللسان يكتبون لأشخاص أفجعهم الحزن لدرجة الهشاشة وجعلهم يشعرون أن ليس في الحياة ما يعيشون من أجله.

قد تكون كتابة رسالة التعاطف أمراً مؤلماً لكن لا بد منه إذا كان بينك وبين أسرة الفقيد وأصدقائه علاقة شخصية أو علاقة عمل. هؤلاء الأشخاص لا يتحملون بسهولة إهمالك أمراً بالغ الأهمية ك وفاة شخص يحبونه.

تقدم التعازي فقط في حالة الوفاة؛ كما يمكن أن تعرب عن التعاطف في حالة الوفاة، ويعرب عن التعاطف للأشخاص الذين تعرضوا لحريق أو فيضان أو عاصفة أو كارثة طبيعية؛ إضافة إلى السطو أو السرقة أو الجريمة العنيفة؛ أو فقدان العمل، والإفلاس، والنكسات الشخصية، أو أية عثرات أخرى.

ترسل رسائل التعاطف في الحالات التالية:

- غياب شخص عالي المنزلة يكون مسؤولاً عادة.
- الذكرى السنوية لوفاة (انظر أيضاً فصل الذكرى السنوية).

- وفاة أحد أقارب صديق/ جار/ قريب/ زبون/ عميل/ موظف/ زميل.
- موت حيوان مدلل
- طلاق
- دخول المستشفى بسبب حادث أو مرض خطير (انظر أيضاً فصل التمنيات بالشفاء).
- الإجهاض.
- محنة: فقدان العمل/ الإفلاس/ السطو/ الجريمة العنيفة.
- كارثة طبيعية: فيضان/ إعصار/ جفاف/ عواصف.
- مرض عضال (انظر أيضاً فصل التمنيات بالشفاء).

ما يقال

- اعرب عن حزنك ببساطة وبشكل مباشر لفقدان الشخص الآخر أو ما يعانیه من متاعب.
- اذكر بالاسم الشخص الذي توفي أو الحدث السيء.
- اذكر كيف سمعت بالخبر، إذا وجدت ذلك لائقاً.
- اعرب عن مشاعر الحزن، أو الذهول، أو الفقد.
- اعرب عن تعاطفك، وأفكارك، ودعائك، وتمنياتك الطيبة.
- في حال الوفاة، اذكرى ما كنت تحب في الفقيد، بعض الذكريات السعيدة أو النوادر، والتعابير الأثيرة، أو نصيحة وجهها إليك؛ واذكر محاسن الفقيد أو منجزاته أو النجاحات التي سيبقى ذكرها، واذكر شيئاً قاله أو فعله ترك لديك أثراً. أفضل ما تذكره هو ملاحظة تنم عن الحب أو المجاملة أدلى بها الفقيد بحق الشخص المفجوع بوفاته. وكلما أمعنت رسالتك في الخصوصية تزداد قيمتها في تهدئة المرسل إليه.
- اختتم رسالتك بتعبير عام ينم عن القلق أو الحب أو إشارة مشجعة

إلى المستقبل، كأن تقول: «أفكر بك كثيراً وأدعو الله من أجلك»، «أفكر بكم جميعاً في هذه الأوقات الحزينة»؛ «في الأيام القادمة أرجو أن تجدوا بعض العزاء في فيض الذكريات السعيدة».

ما لا يقال

- لا تبخل بالكلمات (كأن ترسل بطاقة بريدية تذيّلها بإمضائك فحسب) ولا تسهب في الحديث فتحشد في رسالتك عبارات جاهزة ونصائح وتعليقات لا علاقة لها بالأمر.
- لا تستخدم لغة مسرحية بشكل مبالغ فيه «أبشع مأساة سمعت بها»، «الخبر المرعب البشع الشنيع». إذا صدمت بالخبر، قل ذلك ولكن ابتعد عن المبالغة في العواطف أو الإثارة أو الكآبة. فكلمة «أنا آسف» إذ تقال ببساطة تريح وتكفي.
- لا تناقش فلسفة الموت والمصائب أو تقدم تعليقات دينية ما لم تكن متأكداً من أن التعاطف على أساس التوجه الديني أو الفلسفي يلقي صدى لدى هذا الشخص. ابتعد عن العبارات الجاهزة ذات المدلول الديني والتفسيرات المبسطة للمأساة أو القراءات غير المطلوبة لنشاطات الله، ونواياه، وتحكمه بالأمر.
- لا تقدم النصيح أو تشجع على تغييرات كبيرة (كمغادرة المدينة، أو الانتقال إلى شقة جديدة، أو بيع مجموعة نماذج السفن العائدة للزوج). في العادة تمر أشهر عديدة قبل أن يستطيع الباقون اتخاذ قرارات مدروسة بشكل جيد.
- لا تقدم عروضاً سائبة بالمساعدة «أرجو أن تخبروني عن أية مساعدة يمكنني تقديمها»، أو «اتصلوا بنا في أي وقت تشاؤون». فهذه العروض تتطلب رداً من أشخاص لديهم أشياء كثيرة عليهم الاهتمام بها، ومعظم الناس لا يحملون هذه الدعوات الغامضة محمل الجد. بإمكانك بدلاً عن ذلك أن تقوم بعمل ما كأن تحمل

إليهم الطعام، أو أن ترسل الثوب أو البزة التي سيرتديها الشخص في الجنازة للتنظيف، أو أن تستضيف الأقرباء القادمين من خارج البلدة، أو أن ترافق الأطفال بضعة ساعات، أو أن ترسل رسائل التبليغ، أو تقوم بأعباء العمل بضعة أيام، أو تقطع عشب الحديقة أو تزيل الثلج المتراكم أو تسقي الحديقة وتساعد في تنظيف البيت. إذا لم تكن وثيق الصلة بالشخص المفجوع فإن عرض المساعدة لن يكون أكثر من بادرة بلا مضمون. أما إذا كنت مقرباً فإنك ستعرف موضع المساعدة الممكنة أو أنك ستعرف الشخص الذي ستسأله (سواء كان صديقاً أو جاراً) عن ما يمكن أن تقوم به.

- لا تركز على مشاعرك، كأن تقول: «أشعر أنني منهار تماماً - ولا أستطيع أن أفكر في أي شيء آخر»؛ «تنهمر دموعي كلما فكرت فيه»؛ «لماذا لم تتصلوا بي؟» في الفصل الذي يحمل عنوان «حاشية: لا تقل لي كم أنت حزين!» من كتاب الأرملة Widow تقول لين كين Lynn Kaine إن معظم رسائل التعزية التي وصلتها كانت تتحدث عن إحساس الكاتب بالحرج والانزعاج والعجز أكثر مما تتحدث عن مشاركتها الحزن لفقد زوجها. وتقول إن كثيراً من الرسائل كانت «مليئة بتعابير عن مدى إحساس مرسلها بالانزعاج، وعن مدى تعاستهم - كما لو أنهم كانوا يتوقعون مني أنا أن أخفف عنهم». هناك خط رفيع بين التعبير عن حزنك والمبالغة في الحديث عن ردود فعلك تجاهه.

- لا تقدم ابتهاجاً كاذباً أو طرحاً متفائلاً. فقد نشرت مجلة ريترز دايجست بعنوان: «إتيكيت الحزن» مقالاً بقلم كريستال غرومر Crystal Gromer جاء فيه: «ضمن إطار الحزن تعتبر الكليشات ضرباً من التصرف الممجوج... يقول الناس: «في الأقل هو لم

يعاني كثيراً»، «على الأقل هو ليس بالشخص الخامل البليد». بمجرد أن تسمع كلمة «على الأقل» تخرج من فمك، توقف. فطرح سيناريو وهمي سيء لا يجعل السيناريو الحالي الحقيقي أفضل. وإنما يجعله تافهاً. وقد قال سي. سي. كولتون C.C.Colton مرة، «معظم مصائبنا يمكننا تحملها أكثر من تعليقات أصدقائنا عليها». فابتعد عن التعليقات التالية:

- تماسك
- تشجع
- لا تبك
- ستتجاوز الأمر
- الأمور أفضل هكذا
- لقد ارتاحت
- الزمن يشفي جميع الجروح
- لقد مات قبل أوانه
- الحياة للأحياء
- اشغل نفسك وستنسى
- أعرف ما تشعر به
- الله لا يخطئ أبداً
- يجب أن ترضى بما لديك
- إنه في مكان أفضل الآن
- هذه نعمة في ثوب نقمة
- على الأقل هي لا تعاني الآن
- يجب أن تستمر في حياتك
- إنه شيخ وقد عاش حياة رغيدة
- الله يبلي ويعين

- سمعت أنك لا تتحمل الامر
- لقد انتهى عذابها أخيراً
- احمد ربك فلديك ولد آخر
- لقد استمتعت برفقته ثمانية عشر عاماً
- لا تقلق فهذا خير للجميع
- شعوري أسوأ من شعورك حول هذا .
- الله يتلي عباده المقربين .
- مازلت شابة، يمكنك أن تتزوجي ثانية .
- جيد أنك لم تري الوليد
- لست أول من يلم به هذا المصاب
- لدي صديق يعاني من الموضوع نفسه
- لله حكمة في كل ما يفعل .
- الحياة لا بد أن تستمر وسرعان ما ستشعر بتحسن

ملاحظات حول الكتابة:

- عندما تتأخر في إرسال التعزية، أرسلها. قد يتغاضى الشخص الآخر عن التأخير، لكنه حتماً عن يتغاضى عن الإهمال في وقت كهذا .
- في معظم الأحوال، عليك بالإيجاز. فالرسالة المطولة قد تكون غامرة في وقت الحزن. في المقابل، إذا كانت رسالتك مطولة لأنك تذكر ذكريات رائعة عن المتوفى فإنها ستكون رسالة مريحة وموضع ترحيب. أما الرسالة المطولة لأنها تضم أخباراً أخرى أو لأنها تصف مشاعرك فهي ليست رسالة لائقة .
- عليك باللباقة، ولكن لا تخش أن تكون صريحاً - باستخدام كلمة الموت أو الانتحار مثلاً. فتعابير مثل الراحل، ترك هذه الحياة، ذهب إلى رحمة ربه، ذهب إلى الحياة الآخرة، المرحوم، لم تعد

- تستعمل كثيراً.
- عليك أن تقبل أن ليس لأي شيء تقوله أن يذهب بحزن الشخص الآخر، فالحزن جزء ضروري من عملية اندمال الجرح. كثير من الناس يعانون كثيراً في انتقاء كلمات تعيد كل شيء إلى ما كان عليه. والحقيقة هي أن ليس هناك أي كلمات تفعل ذلك.
- انتبه للخط الفاصل بين التعاطف والشفقة. التعاطف يحترم قدرة الشخص الآخر على تجاوز المحنة، أما الشفقة فتشكك بأنها قد سحقتة.
- دع الشخص الآخر يعرف أنك لا تتوقع رداً على رسالتك. فبعد كتابة رسائل الشكر القصيرة لمن أرسل الزهور، والتعزية، وحمل بساط الرحمة، وقدم مساعدة خاصة لا يبقى للمحزون من الطاقة ما يكفي للرد على رسائل التعاطف.
- إذا كنت تكتب لأحد أفراد الأسرة، اذكر البقية عندما تختتم رسالتك.
- إذا أردت أن تتأكد أنك لم تكتب أي شيء محرج أو ينم عن الشفقة، أو تعوزه اللباقة، اقرأ رسالتك ثانية كما لو أنك أنت من يستلمها.
- لمزيد من النصح راجع كتاب: Leonard M. Zunin and Hilary Stanton Zunin, The Art of Condolence: What to Write, What to say. What to Do at a Time of loss (1991).
- وإذا أردت التوسع في القراءة بشكل عام راجع Judith Viorst, Necessary Losses (1986).

حالات خاصة:

- الإجهاض وولادة طفل ميت حوادث مؤلمة جداً. بإمكانك ان تبدي من التعاطف ما تبديه لموت أي طفل. ولكن ابتعد عن

الملاحظات المألوفة مثل: «لديكم طفلان جميلان فاحمدا الله لما وهبكما» ؛ «هذا قد يكون أفضل - ربما كان الطفل يعاني من إعاقة أو تشوه، فعالجته الطبيعة» «مازلت شابة بإمكانك أن تحاولي ثانية». والأسوأ من كل هذه الأقوال هو: «لا تحزني هكذا، كما لو أنك فقدت طفلاً» لأن الأم قد فقدت بالإجهاض طفلاً.

• في حال الانتحار، اعرب عن تعاطفك كما تفعل لأي أسرة مفجوعة. لأن كثيراً من الباقين على قيد الحياة يعانون من الإحساس بالذنب، والرفض، والارتباط، ووصمة العار الاجتماعي، وهم بحاجة لأن يعرفوا أنك تفكر بهم. بالرغم من أن من اللاتق بشكل عام أن تقول إنك «صدمت لسماع الخبر» حول وفاة شخص ما، ولكن عليك أن تتفادى هذه الجملة في هذه الحالة. لا تطرح أسئلة أو تكهنات حول كيف كان يمكن تفادي ما حدث، ولا تتطرق إلى حقيقة الانتحار؛ ما يهم هو أن الشخص قد رحل والأسرة حزينة لفقده. بإمكانك أن تتحدث كيف أثر الشخص في حياتك، وأن تستعيد ذكريات سعيدة، أو تعرب عن التعاطف مع ألم المفجوع.

• الأشخاص الذين يعيشون مع مرض الإيدز هم قبل كل شيء أصدقاءك، وجيرانك، وأقرباؤك، ويأتي في الدرجة الثانية كونهم مصابين بمرض عضال. اكتب كما تكتب لأي شخص مصاب بمرض خطير. ولا تفترض بأن الوقت الباقي من حياة الشخص قصير. فبعض مرضى الإيدز يعيشون طويلاً بالرغم من تتابع النوبات عليهم. المهم أكثر هو أن تدعمهم. وأن ترسل بطاقة خير من أن تقول تماماً الشيء الصحيح. ركز على ما يعنيه الشخص الآخر بالنسبة إليك أكثر من تركيزك على مرضه، وتشخيص المرض، وكم أنت حزين لكل ذلك. اسأل إذا كان يريد

صحبتك؛ ففي ضوء ما يعرفه الناس عن الإيدز، قد يبدي بعضهم تحفظاً حيال زيارة المصاب به مما يجعل صديقك يقدر زيارتك أكثر.

- يصعب الرد على خبر طلاق أو انفصال ما لم تكن على صلة وثيقة بالشخص الذي تخاطب. في معظم الحالات ليس التعبير عن التعاطف ولا التهنئة لائقاً تماماً. في كل الأحوال سواء كان الشخص الآخر «أفضل حالاً» أم لا، فإن هذه التغيرات في الحياة لا تخلو من حزن وفقد يدعو إلى الأسى، ورسالة التعاطف والدعم تلقى الترحيب غالباً.

- لا تتردد في الكتابة إلى أشخاص يواجهون محنة تعتبر محرجة (كأن يدان أحد أفراد الأسرة بجريمة)؛ إذا كان الأصدقاء والأهل يتسببون في الألم فإن رسالتك الدافئة التي تعرب عن الدعم ستكون موضع ترحيب.

- عندما يفقد زملاء العمل، أو الزبائن، أو العملاء، أو الموظفين شخصاً عزيزاً عليهم، اكتب لهم كما تكتب للأصدقاء والأقارب، بالرغم من أن رسالتك ستكون أقصر وأكثر تمسكاً بالشكليات وآداب السلوك. ابتعد عن الملاحظات الشخصية، وكفي أن تقول إنك تفكر بهم في هذا الوقت. وعبر عن تعاطفك باسم الشركة وقدم التعازي لأفراد أسرة الشخص. أما عندما تكتب لأسرة موظف توفي، فيمكنك أن تعرض المساعدة في جمع ممتلكاته الشخصية، ومناقشة خطة التقاعد، أو أن تحولهم إلى شخص في الشركة يستطيع أن يجيب عن أسئلتهم.

- الأشخاص الحزاني لموت حيوان مرافق يقدرّون رسالة تعاطف. هذا الفقد قد يكون مدمراً، سواء كنت قادراً على الإحساس بشعور الآخر أم لا فإن التعبير عن التعاطف بادرة تنم عن الحب والاحترام.

- عندما يفقد أحد الأشخاص أحد أفراد أسرته المقربين، تذكر أن ترسل رسالة خاصة في الذكرى السنوية للوفاة و(في حال وفاة الزوج) في الذكرى السنوية لزواج الزوجين. ولا تقلق حيال «إيقاظ ذكريات أليمة». فالشخص لا يفكر في شيء آخر في ذلك اليوم، وسيشعر بالامتنان للرسالة التي تدعمه وتشعره بأن هناك من يذكر. يجدر بالأشخاص الذين يخططون لجمع شمل أبناء الصف الواحد أن يرسلوا بطاقات بريدية أو زهوراً لأبوي رفاق صفهم المتوفين لتؤكد لهم أن أولادهم مازالوا في البال.
- الرسالة التي ترسل لشخص مصاب بمرض خطير ولا يرجى منه شفاء هي رسالة تعاطف أكثر مما هي رسالة «تمنيات بالشفاء»، ولكن توخ الحذر في ألا تستبق وفاة الشخص. وتفادى ذكر الموت الوشيك إلا إذا كان الشخص قد طرح الموضوع ويبدى رغبة في الحديث عنه. بإمكانك بدلاً عن ذلك أن تقول إنك آسف لسماع خبر مرض الشخص الآخر وأنتك تفكر به. وبدل بطاقة «التمنيات بالشفاء» اختر بطاقة «أفكر بك» أو بطاقة لا تحمل أي مضمون.
- عندما ترسل زهوراً إلى بيت الجنازة، اكتب على ظرف البطاقة الصغيرة التي ترافق الزهور: إلى «أسرة إيميلي ويب جيبس» وضع بطاقة بيضاء بسيطة من بطاقات بائع الزهور مع بطاقة التعريف التي تحمل اسمك و اكتب عليها رسالة موجزة «أرجو ان تتقبلوا مشاعر العزاء المخلصة» أو «أفكاري وصلواتي معكم ومع الأطفال». وإذا تبرعت بمبلغ باسم المتوفى، اعط اسم وعنوان أحد أفراد العائلة بالإضافة إلى اسمك. والجمعية الخيرية سترسل ملاحظة بما ساهمت به إلى العائلة وتشعرك بأن التبرع قد وصل.

شكل الرسالة:

- رسالة التعاطف الشخصية تكتب دائماً بخط اليد، إلا إذا حالت دون ذلك إعاقة جسدية. استعمل ورقاً شخصياً بسيطاً أو ورقة مثنية (دون ألوان مشرقة أو تصميم مرح).
- بطاقات المناسبات التي تباع في الاسواق مقبولة على أن تضيف إلى ما كتب عليها سطرًا أو سطرين (أو أكثر) بأسلوبك الشخصي.
- رسائل التعاطف يمكن أن تطبع عندما تكون موجهة إلى زبون، أو عميل، أو موظف، أو زميل لا تعرفه معرفة وثيقة لكن تربطك به علاقة عمل. استخدم ورقاً شخصياً رسمياً بدلاً من ورق الرسائل كبير الحجم.

كلمات

تأثر	قلق	غم	يأسف
يعكر	عاطفة	مهتم	منفطر القلب
يتذكر	بلاء	شعور	تعزية
قائظ	حاد	مرهق	يسلب
عزاء	منقبض الصدر	مصدوم	شاق
يفقد	سلوى	أمل	يشارك
مشؤوم	مر	مدمر	تعيس
ضربة	صعب	محنة	بلاء
راحة	محزون	بلية	متألم
يرثي	إيمان	يندب	تعاطف
	حزن	يتفجع	متأثر
يؤاسي	صعاب	يقهر	مشاركة وجدانية
تعاطف	يندمل	يهزم	مأساوي
يتغلب على			

عبارات

بالرغم من أنني لم ألتق به أبداً .
أفتقر إلى الكلمات
ذكريات جميلة/ عزيزة
أعمق مشاعر المشاركة الوجدانية
شعرت بحزن عميق
في هذا الوقت الصعب
شعرت ببالغ الأسف لسماع . .
حزن العائلة . .
كم أنا محظوظ لأنني عرفت
أشعر بفقدته
شخص عظيم
هزني الحزن
خسارة كبيرة
حزنت لسماع/ لمعرفة خسارتكم
أشاطركم الحزن
قلبي معكم
أذكر جيداً . .
في وقت الحزن الكبير هذا
أسطورة في الحكمة والمرح وحب العائلة
سنذكر دائماً كم كان . .
كان له كبير الأثر في حياة كثيرين
كثير من الاصدقاء يشاركونكم حزنكم

لا أجد كلمات تعبر عن حزني الكبير / العميق / الطاعي
أقدم أصدق مشاعر التعاطف
فريد في نوعه
حزن عميق
ذكريات غنية
تغيير مؤسف في ظروفكم
حدث حزين
أرسل تعازي/ أعمق مشاعرنا
أشارككم الحزن في هذا الوقت الصعب
صدمة وحزن عميق
أخلص التعازي
موقع خاص جداً بالنسبة إلي
أذهلني الخبر
ضربة مرعبة
أخبار مأساوية
وقت شاق
أخبار مزعجة
أحر المشاعر
أعبر عن مشاعر العزاء
بمشاعر مخلصـة/ حزن شخصي/ حب وتعاطف/ حزن وقلق.

جمل

لقد كان موت باتريل في قلوبنا جميعاً.
كانت دورا شخصاً رائعاً، موهوبة وعطوفة، أعرف أنك والعائلة كلها تعانون

كثيراً لفقدتها .

كم حزنت لسماع خبر وفاة هزوانغ ترانغ المفاجئ .

أفكر بكم في هذا الوقت الحزين .

مازلت أستطيع أن أرى الحب في وجهه عندما كان يتابعك وأنت تحكين حكاية .

أي سعادة في أن تكون فاني صديقة لي .

أتمنى ألا يزعجكم أن ماريون هالكومب حدثنا عن تعثر حظكم مؤخراً ، أحب أن أخبركم أن سماع ذلك أحزننا كثيراً .

أعرف أن فيليب كان لديه كثير من الأصدقاء المعجبين . وأشعر بالفخر أنني كنت واحداً منهم . أتذكر كيف كانت والدتك تجعل جميع أصدقائك يشعرون أنهم موضع ترحيب بأسئلتها ، والحلوى التي تعدها ، وابتسامتها المشرقة .

يستحيل الحديث عن أي عزاء بمواجهة هذا الفقد المر .

بكثير من الحزن/ الإحساس بالفقد/ الحزن العميق علمت بوفاة رامونا .

أسفت كثيراً لسماع أن معركة السيد غولوفين الطويلة والشجاعة مع السرطان قد انتهت .

أتمنى لو لم أكن بعيداً هكذا .

اكتب هذه السطور بقلب مفعم بالأسى .

مثل كثير من الأشخاص الذين جذبهم يانسي بسحره وشجاعته ودفئه ، أشعر بالحزن العميق لوفاته المفاجئة .

أرجو إبلاغ أفراد العائلة بتعازينا القلبية .

سيبقى البروفيسور بار دائماً حياً في ذاكرة أولئك الذين أحبوه واحترموه وقدروه حق قدره .

ضياح بيتكم الدافيء الجميل أحزننا جميعاً.
 أعضاء نادي كريستويل النسائي يرسلن إليكم أحر مشاعر التعاطف.
 لقد فقد العالم إنساناً متميزاً جداً.
 لطالما استمتعنا بصحبة الدكتور ستانتون واحترمنا كفاءته كطبيب وجراح ماهر.
 أحزننا أن نسمع أن طفلكم ولد ميتاً.
 ذهلنا بخبر فقدك عملك، ونأمل أن شخصاً يحمل ما لديك من خبرة
 ومؤهلات سيجد عملاً مناسباً - ربما يكون أفضل.
 نحن الذين عرفنا وأحببنا فارينا نعرف مقدار خسارتكم بفقدها.
 نفكر بكم كثيراً في هذه الأيام.
 حزنكم يشارككم به الكثيرون.

فقرات

حزنا كثيراً لسماع خبر السطو. لقد حدث معنا شيء مماثل، وقد تأثرت بعمق أكبر بكثير ولم أستطع تجاوز الأمر بالسرعة التي توقعتها. أتمنى أن لا تكون منهاراً تماماً. هل بإمكاننا أن نعيك أي شيء؟ أو نساعد في إعادة الأمور إلى نصابها؟ ونطبع قائمة بالمفقودات؟ سأمر لأرى ما تحتاجون إليه.

هذا إشعار بوصول رسالتكم المؤرخة في السادس عشر. مؤسف أن السيد نيومان في إجازة في منطقة صحراوية هذا الأسبوع، لكنني أعرف أنه سيحزن كثيراً لدى عودته عندما يسمع بوفاة شقيقك. أرجو أن تتقبلوا عزائي. قام السيد دو بيليغارد بزيادة واحدة إلينا هنا، لكنه ترك ذكرى رجل أخذ كريم.

وفاة هيلين خسارة كبيرة لكم ولأشخاص آخرين كثر في شركة زيزبوم أند سون. نحن أيضاً سنفتقدها بحرقة، من منطلق شخصي ومهني. تعلمون

أننا ما كنا لنشعر بالرضى أكثر عن عملها معنا خلال السنوات الخمس الماضية. لقد أصبح لها كثير من الأصدقاء هنا، ونحن جميعاً نتمنى لكم جميل العزاء.

في مثل هذا اليوم منذ عام توفي هيل، أردت أن أخبركم أننا نفكر به بكثير من الحب. لا بد أنكم مازلتם تفتقدونه كثيراً. أرجو أن تشغلوا وقتكم وتحاولوا أن تجدوا بعض السعادة في شؤون الحياة اليومية. سنمر في كول كلاري في شهر مارس ونأمل أن نراكم إذ ذاك.

أضم صوتي إلى أصوات العاملين والطلاب، في الإعراب عن مشاعر العزاء لكم بوفاة والدكم. لقد سمعت القصص التي كنت ترويها عن ذلك الرجل الرائع التصميم. لا شك في أنه خسارة كبيرة بالنسبة إليكم. لقد قدم تبرع خاص باسمه لصندوق المنح الدراسية. وفي العام القادم سيطلق اسمه على إحدى المنح.

هذا ليس بالوقت المناسب لمأساة طبعاً، لكنني أعرف أنك كنت منهمكاً في إعداد الخطط للمؤتمر الوطني. هل بإمكانني أن أقوم عنك بمتابعة بعض الأمور؟ أعرف أنك منظم جداً ولن أجد صعوبة في متابعة العمل باتباع ملاحظاتك. أرجو أن تخبرني إذا وجدت أن بإمكانني القيام بأي شيء. وتقبل أحر التعازي بوفاة شقيقتك.

رسائل نموذجية

السيد لاتش العزيز،

أسفت كثيراً لوفاة السيدة لاتش. وبالرغم من أنني لم أركم منذ غادرت بارفيلد إلا أنني كنت دائماً أفكر بكثير من الحب والسرور بتلك الأيام الرائعة التي عشناها معاً في ميادين السباق. أرجو أن تقبل تعازي بخسارتك الكبيرة.

المخلص



ماري وجيسي العزيزان،

حزنا كثيراً لسماع خبر وفاة والدكما. لقد كان رجلاً رائعاً، كل من في كرانفورد في حداد عليه. أذكره عندما كان يصطحبكما في نزهة على الأقدام مساء كل يوم بعد العشاء عندما كنتما طفلتين صغيرتين. أتمنى أن تجدا في ذكرياتكم بعض العزاء.

أرجو أن تتقبلا تعازينا وتمنياتنا الطيبة.

المخلص



ليديا العزيزة،

صدمت بخبر وفاة نويل؛ أعرف أنك منهارة تماماً. لقد كنتما دائماً أقرب إلي من أي زوجين عرفتهما. وكل ما أتمناه هو أن تعطيك سنوات السعادة والذكريات الحلوة قوة تمكنك من الاستمرار في الحياة بعد هذه الخسارة الفادحة.

مع المحبة



العزيزان الدكتور والسيدة برايمروز،

أرجو أن تتقبلوا مشاعر التعاطف معكم في الحريق الذي أتى على منزلكم. سمعت أنكم تقيمون مع الأسرة مؤقتاً عند آل ثورنهيلز. عندما تبدأون البناء ثانية أرجو أن تخبروني فأنا أحب المساعدة.

نأمل زوجي وأنا أن تعودوا أنتم وأطفالكم إلى البيت قريباً.

مع أحلى الأمناني.



جودي العزيز،

أسفنا جميعاً لسماع الخبر الحزين. أعرف أن فلاغ كان أكثر من مجرد حيوان مدلل، ولا شك في أنك تتساءلين إن كان بإمكانك أن تشعر بالسعادة بعد الآن. أرسل إليك صورة التقطتها لك مع فلاغ الشهر الماضي. أتمنى أن لا

تشعرك بالحزن، وإنما تحمل إليك ذكريات لطيفة.

مع الحب



عزيزتي إيدن،

أخبرتني هاريت أن طلاقك من آليني أصبح نهائياً. أرجو أن تتقبلي مشاعري معك في التجربة الصعبة التي عشتها. كما أرسل إليك أحلى الأمناني بمستقبل مشرق وسعيد. سأتصل بك الأسبوع المقبل لأرى إن كان وقتك يسمح بلقائنا. صديقك.



عزيزتي السيدة آينجر،

حزنت لخبر الفيضان الأخير الذي تعرضت له في مخازن كورنر. هذه هي قصص الرعب التي تقض مضجع رجال الاعمال أصحاب المهن الحرة في كل مكان. أتمنى لك كل الحظ في إعادة الأشياء إلى طبيعتها بأسرع ما يمكن. أردت أن أؤكد لك بأنني بالرغم من أنني سأطلب مؤني من مكان آخر بشكل مؤقت، لكنني سأعود إلى التعامل معك بمجرد أن تصبحي مستعدة. أؤمن تعاملنا القديم العهد وأتمنى أن يستمر.

المخلص



العزيزان ليورا ومارتين،

أرجو أن تتقبلوا تعازينا القلبية بالطفل الذي أجهض. أعرف كم كنتما تتوقان إلى دخول هذا الطفل في حياتكما.

هلا أخبرتمونا بمجرد أن تصبحا مستعدين لاستقبال الزوار؟ نتمنى أن نراكما قريباً

مع الحب والتعاطف



العزیزان کیتی وکریس،

صدمنا لسماع الأخبار المحزنة عن أوليفر. لا بد لكل من يعرفكم أن يشعر بالذعر وانكسار القلب لفقد ولدكم الذكي، والوسيم، والمحب. تعجز الكلمات عن التعبير عن تعاطفنا معكم في هذا الخطب العظيم المدمر. أرجو أن تعلمنا أننا نفكر بكمَا وندعو الله لكمَا في كل لحظة.

تحدثنا مع والدۀ کریس التي أعلمتنا أنكمَا بلا سيارة بسبب الحادث، ستترك واحدة من سيارات العرض يمكنكمَا استخدامها قدر ما تشاءان. أرجوكمَا أن تسمحَا لنا بذلك؛ ولا حاجة إلى الاتصال أو إلى مناقشة الأمر. سنراكمَا في الأيام القليلة القادمة. وحتى نلتقي أرجو أن تتقبلوا محبتنا وعميق مشاعرنا.

المخلص



انظر أيضاً: الإشعار، الإعلان، الرسائل المتأخرة، التمنيات بالشفاء، الردود، والشكر.